نسبة للذات التي هي الحقيقة من نسبة الجزء للكل وقوله بهذا المعنى
اي بسبب هذا المعنى وهو اشتماله على الاوصاف الخ يتوهم ان كونها اوصافا
ينافي كونها ذاتية لان وصف الشيء خارج عنه ويجاب بان يراد بوصف
الشيء ما تعلق به سواء كان داخلا او خارجا يتوهم ان الحد الحقيقي هو نفس
الاوصاف الذاتية فيؤدي الى اشتمال الشيء على نفسه ويجاب بملاحظة
الاجمال في المشتمل بكسر الميم والتفصيل في المشتمل عليه يتوهم ان قوله
نسب ينافي قوله وسمي الخ لان تسميتك شخصا بكونه مصريا لانتقال
فيها انه منسوب لمصر ويجاب بان النسبة كانت اولا والتسمية
ثانيا فقوله فنسب اي اولا ثم سمي او اراد بالتسمية الوصف تسمحا **قوله**
بهذا المعنى اي بسبب هذا المعنى اي الذي اشار له بقوله لانه مشتمل الخ
قوله فالتام ذكر الجنس القريب والخاصة ما كونه رسما فلان الرسم لغة
الاثر فرسم الدار اثرها وهو يكون علامة عليها والتعريف بالخاصة
اثر وعلامة على الماهية لا شارح لها واما كونه تاما فلشبهه
بالحد التام من حيث وضع فيه الجنس القريب وقيد بما هو كالفصل
من الخواص وكالجنس القريب فيما ذكر حده نحو الانسان جسم نام حساس
ضاحك **قوله** والناقص ذكر الخاصة الخ سمي رسما لما مر وناقصا لحذف
بعض اجزاء التام **قوله** بالقابلية يرجع للضاحك كان وحده او مع غيره
اشارة الى ان الخاصة المعرف بها لا بد ان تكون شاملة لازمة وقيدنا
بالشاملة لان غير الشاملة كالعلم والكتابة بالفعل للانسان ما لا
يعرف بها لخروج كثير من الافراد عنها وبالازمة لتخرج المفارقة
كالتنفس بالفعل للحيوان فلا يعرف به لخروج بعض افراد المحدود من كونها
من افراده حالة المفارقة وهو فاسد **قوله** والخاصة معنى كلي كالضاحك
اي الضحك معنى كلي اي انه يتحقق في جزئيات كثيرة **قوله** خارجية
نسبة

نسبة للخارج لانها خارجة عن الذات التي هي الحقيقة وقوله ذاتيات نسبة
للذات التي هي الحقيقة **قوله** ويعرف ذلك اي الخارج والذاتي **قوله** بوضع
اللغة فما اعتبره الواضع ذاتيا فهو ذاتي والا فهو عرضي وقوله وفرض
العقل قال القرافي في توضيح ذلك وانما يتميز الداخل من الخارج باحد
طريقين احدهما ان يعلم من واضع اللفظ انه وضعه لامرين فيعلم ان كل واحد
منهما داخل في المسمى وان ما عداهما خارج عنهما كما فهم عن العرب انهم وضعوا
الانسان للحيوان الناطق فقط فلذلك كان الناطق داخلا والضاحك
خارجا فلو فهم عنهم انهم وضعوا اللفظ للحيوان والضاحك دون الناطق
كان الناطق خارجا خاصة والضاحك داخلا فصلا او وضعوه
للثلاثة كان كل واحد منها داخلا وعلى هذا القانون الطريق الثاني
ان يخترع العقل ويفرض حقيقة مركبة من شيئين فيكون ما عداهما
خارجا عنهما اما اذا لم يوجد فرض عقلي ولا وضع لغوي استحال معرفة
الداخل والخارج فتامل ذلك **قوله** في اللغة كالقمح والبراعة مثالهما
كالقمح والبر **قوله** في اللغة متعلق بانعكاس قال القرافي وقولي هو اشهر
منه عند السامع لان الشهرة قد تنعكس فيقول الشامي للمصري ما الفول
فيقول الباقلاء لانه اللفظ الذي يعرفه الشامي ويقول المصري للشامي
ما الباقلاء فيقول الفول لانه اللفظ المذكور عند المصري اما لو كان مساويا
في الجهالة او اخفى لم يصح البيان به فلذلك اشترطت الشهرة اه
فاذا علمت ذلك فتقول اللغة اللفظ الموضوع وح ففي العبارة حذف
والتقدير لعروض اي لاحتمال ان الشهرة تنعكس في استعمال اللفظ
الموضوع اي تختلف **قوله** والرسم العلامة اي لغة اي وشانها ان تكون
خارجية **قوله** جبل بضم الجيم **قوله** رسم بكسر الميم **قوله** واثارها من عطف
المرادف **قوله** باللوازم الذاتيات اراد باللوازم ما لا ينفك عن المسمى

Copyright © King Saud University